

فضل رسولي محمد ﷺ على الأنبياء السابقين

تمهيد:

نحن نؤمن بجميع الأنبياء والرسل ولا نفرق بين أحد منهم، فهم هادون مهديون إلى سبل الخير.

ولا نفضل أحداً على أحد إلا ما فضله الله ﷻ قال تعالى: ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ﴾ (١).

وما أخبرنا به الصادق المصدوق نبينا محمد ﷺ.

١- أتعرف على حديث فضل رسولي محمد ﷺ.

عن أبي هريرة رضي عنه أن رسول الله ﷺ قال: « فَضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتِّ: أُعْطِيتُ جِوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنَصِرْتُ بِالرَّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَجَعَلْتَ لِي الْأَرْضَ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأَرْسَلْتَ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِي النَّبِيُّونَ » (٢).



مهارة التردد

أردّد الحديث الشريف مع مجموعتي بالتناوب مع بقية المجموعات.

نشاط ١

(١) سورة البقرة: ٢٥٣

(٢) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة.

٢- أتعرفُ على راوي الحديث الشريف:

اسمه	عبدالرحمن بن صخر الدوسي.
شهرته	أبو هريرة.
إسلامه	أسلم سنة سبع للهجرة.
مآثره	كان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له، ولزم صحبة النبي ﷺ فروى عنه ٥٣٧٤ حديثاً.
ولادته	ولد سنة ٢١ قبل الهجرة.
وفاته	توفي سنة ٥٩ للهجرة في المدينة المنورة.



مهارة الاستنباط

أ- من خلال البطاقة التعريفية، أحسب عمر الصحابي
أبي هريرة رضي الله عنه حينما توفي.

نشاط ٢

٥٩ + ٨٠ = ١٣٩



مهارة البحث

ب- المعجم صديقي: أرجع إلى المكتبة الحديثة
وأبحث عن سبب تَميُّز أبي هريرة رضي الله عنه بكثرة رواية
الحديث الشريف.

نشاط ٢

Google
الكويت

بحث متقدم
أبواب اللغة

سبب تَميُّز أبي هريرة رضي الله عنه بكثرة رواية الحديث الشريف

Google بحث
ضريبة حظ

سبب ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم
وسعة فمِّه ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم له

٣- أَوْضِحْ تَزَكِيَةَ اللَّهِ ﷻ لِرَسُولِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.

اختاره الله ﷻ وزكاه على خلقه أجمعين.	
قال تعالى عنه: ﴿ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴾ (٢) ﴿١﴾.	زكاه في عَقْلِهِ
قال تعالى عنه: ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ (٤) ﴿٢﴾.	زكاه في نُطْقِهِ
قال تعالى عنه: ﴿ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴾ (٥) ﴿٣﴾.	زكاه في عِلْمِهِ
قال تعالى عنه: ﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴾ (١٧) ﴿٤﴾.	زكاه في بَصَرِهِ
قال تعالى عنه: ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴾ (١١) ﴿٥﴾.	زكاه في قَلْبِهِ
قال تعالى عنه: ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ (٤) ﴿٦﴾.	زكاه في ذِكْرِهِ
قال تعالى عنه: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (٤) ﴿٧﴾.	زكاه في خُلُقِهِ
فالواجب علينا أن نقتدي برسولنا محمد ﷺ في أخلاقه وأقواله وتصرفاته.	

- (١) سورة النجم: ٢
(٢) سورة النجم: ٣-٤
(٣) سورة النجم: ٥
(٤) سورة النجم: ١٧
(٥) سورة النجم: ١١
(٦) سورة الشرح: ٤
(٧) سورة القلم: ٤



أَبْحَثُ عبر المصادر المتاحة عن أقوال في تزكية
النبي ﷺ.

نشاط ٣

Google
الكويت

بحث متقدم
لغات اللغة

تزكية الله تعالى لرسولنا محمد صلى الله عليه وسلم

Google بحث ضربة حظ

حماز تحي الله تعالى به رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم : زكاه في علمه فقال هل وعلا

بالمعنى من روف رحيم - زكاه في طوره فقال هل وعلا . ومنهنا علمت ونزلت
أمران في تزكية النبي صلى الله عليه وسلم : قال حسان بن ثابت رضي الله عنه -

وأحسن مني لم تر قط عيني وأجمل مني لم تلد النساء
فلقنت جبراً من كل عيب كأنك قد لقيت كما تشاء

٤ - أشرح الفضائل الواردة في الحديث الشريف.

أخبرنا نبينا محمد ﷺ عما أعطاه الله ﷻ من ميزات فضله بها على سائر الأنبياء والمرسلين

عليهم السلام وهي: www.school-kw.com



أ - أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ .

إن الله ﷻ يجمع له الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب
التي قبله، أو يتكلم بالكلام القليل يجمع به المعاني الكثيرة.

ب - نَصْرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ .

إن الله ﷻ يلقي الرعب والخوف في قلوب أعدائه مسافة مسيرة شهر.

قال تعالى: ﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ

سُلْطَانًا وَمَأْوَهُمُ النَّارُ وَيُسَّ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴾ (١)

(١) سورة آل عمران: ١٥١



مهارة البحث

أ- أبحثُ في إحدى وسائط البحث عن قصة هرقل مع أبي سفيان، لأتعرّف من خلالها كيف انتصر الرسول ﷺ على هرقل بالربيع، ثم وألخصها في حدود ثلاثة أسطر.

نشاط ٤



www.school-kw.com
Google
المكويت

بحث متقدم
أوقات اللغة

قصة هرقل مع أبي سفيان

ضريبة حظ Google بحث

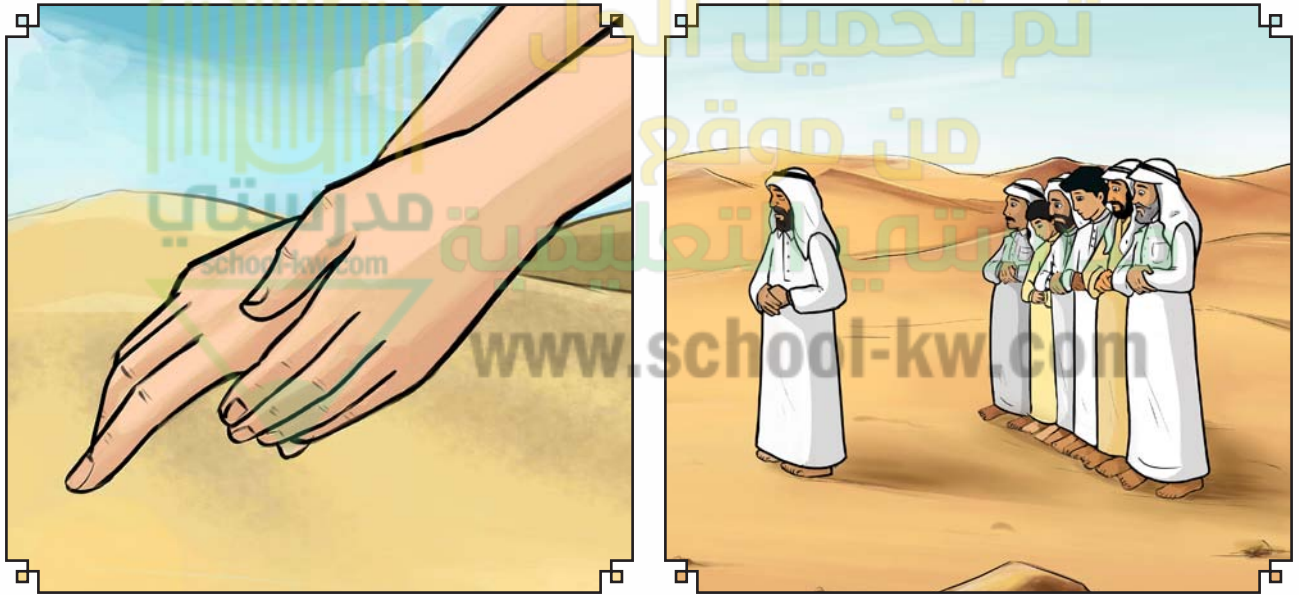
سنة النبوة (هـ) إلى هرقل ملك الروم يدعو إلى الإسلام فاجهد على هرقل أبا سفيان حيث كان في الشام لساناً له عن النبي (هـ) فأدركه خلفه شأنه وفضائله المحمّدة فألقى الله الرعب في قلبه فاتحوا انتصار المسلمين على الروم في غزوة مؤتة على الرغم من فاقته العدد وكذلك انتصار الرسول (هـ) في غزوة تبوك بعد أن ترك الروم مواقعهم وهربوا بعدما بعد ما ألقى الله الرعب في قلبهم

ج- أُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحُلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي.

الغنائم هي ما أخذه المسلمون من الكفار نتيجة القتال، كالأموال والأسلحة وغيرها، ومن رحمة الله ﷺ بهذه الأمة أن أحل لها الغنائم ليستفيدوا منها، بخلاف الأمم السابقة التي كانت تحرق غنائمهم بنار من السماء فلم يستفيدوا منها.

د- وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا.

الأصل في الأرض أنها طاهرة مطهرة إلا ما استثنى منها، فأما رجل أدركته الصلاة فليُصَلِّ. بخلاف الأمم السابقة فإنه لا يجوز لهم أن يؤدوا العبادة إلا في أماكن محددة ومخصصة، ولا يطهرهم إلا الماء فقط.



هـ - أُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً.

بُعِثَ نَبِيْنَا مُحَمَّدٌ ﷺ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، بِخِلَافِ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ فَإِنْ دَعَوْتَهُمْ كَانَتْ خَاصَّةً بِأَقْوَامِهِمْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٢٨) (١).

(١) سورة سبأ: ٢٨

روي عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: «إنه ليس شيء بين السماء والأرض إلا يعلم أني رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا عَاصِيَا الْجِنِّ وَالْإِنْسِ» (١).

و- وَخُتِمَ بِي النَّبِيُّونَ.

قال تعالى: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ (٤٠) ﴿٢﴾.

خاتم: أي آخر الأنبياء ولا نبي بعده حتى تقوم الساعة.



نشاط ٤ ب - أبحث عن فضائل أخرى لم تذكر للنبي ﷺ.

تم تحميل الحل
من موقع
www.school-kw.com

بحث مقدم
أوقات الدقة

فضائل أخرى لم تذكر للنبي صلى الله عليه وسلم

Google بحث ضريبة حظ

سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من شق عنه الصبر وأول شافع وأول مشفع

والشفاعة الظنن

أول من يفتح له باب الجنة

أكثر الأنبياء تأبياً ما بينه وبين الله تعالى أصل الجنة .

إنه صاحب يوم القيامة

صاحب الرسالة وهي ورثة في الجنة لا يكون إلا له صلاته لله عليه وسلم

. وهو يوم البينين ومطهرهم يوم القيامة

. أخطى مفاتيح فرائض الأرض

. أسرى به إلى المسجد الأقصى فنام فيه الأنبياء ثم عزي إلى السماوات العللا

. حفظ الله تعالى الكتاب الذي أنزل به لبيته

. لا يتصل الشيطان به في المنام

(١) مسند الإمام أحمد مسند جابر بن عبد الله حديث: ١٤٥٥٦ .

(٢) سورة الأحزاب: ٤٠

تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

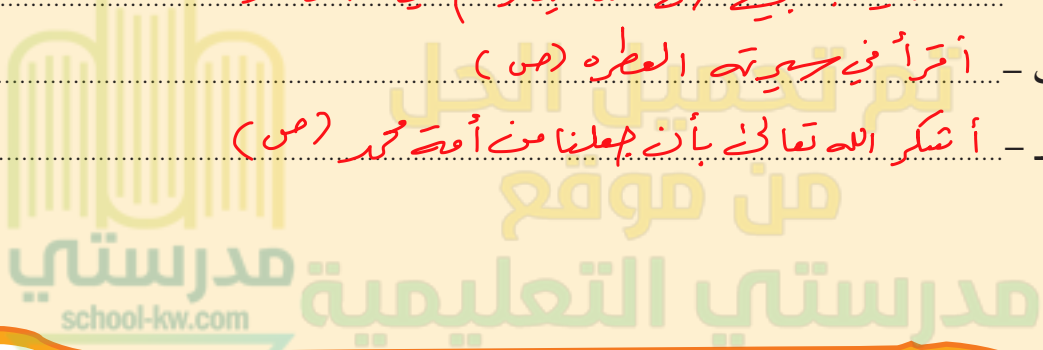


- ١- أفضل الأنبياء محمد ﷺ.
- ٢- الأصل في الأرض الطهارة إلا ما استثنى منها.
- ٣- النبي محمد ﷺ أُرْسِلَ إِلَى الخلق كافة، وهو خاتم الأنبياء والمرسلين.
- ٤- القيمة المستفادة: **الفخر والاعتزاز**
- ٥- المظاهر السلوكية:

أ - امتدحني بالنبي صلى الله عليه وسلم في أهلك وأقواله وأفعاله

ب - اقرأ في صحيفته العطرة (ص)

ج - أشكر الله تعالى أن جعلنا من أمة محمد (ص)



www.school-kw.com



التقويم

السؤال الأول: أكمل كتابة الحديث الشريف.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « فضلت على الأنبياء بست »:

أعطيت **جوامع الركام** ونصرت **بالرعب** وأهلته **لحبي الغنائم**

ومعلته **لحبي الأرض طهوراً ومسجداً** وأرسلت

إلى الخلق كافة وفتح **لحبي النيران**

السؤال الثاني: اكتب المصطلح المناسب لكل مما يأتي:

أ - (**جوامع الركام**) الكلام القليل يجمع به المعاني الكثيرة.

ب - (**الغنائم**) الأموال والأسلحة وغيرها التي كانت تؤخذ من الكفار والمقاتلين بعد المعركة في الجهاد.

السؤال الثالث: أكمل العبارات الآتية بما يناسبها من كلمات:

١- أفضل الأنبياء سيدنا **محمد صلى الله عليه وسلم**

٢- الأصل في الأرض **الطهارة** إلا ما استثنى منها.

السؤال الرابع: أكمل الخريطة الذهنية التي توضح ميزات وفضائل رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم.

